

تفسير البيضاوي

45 - { واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب } وقرأ ابن كثير عبدنا وضع الجنس موضع الجمع أو على أن { إبراهيم } وحده لمزيد شرفه عطف بيان له { وإسحاق ويعقوب } عطف عليه { أولي الأيدي والأبصار } أولي القوة في الطاعة والبصيرة في الدين أو أولي الأعمال الجليلة والعلوم الشريفة فعبر بالأيدي عن الأعمال لأن أكثرها بمباشرتها وبالأبصار عن المعارف لأنها أقوى مبادئها وفيه تعريض بالبطلة الجهال أنهم كالزمنى والعمامة